

## من دروس التفسير 93 تفسير سورة البقرة (4) - الشيخ صالح بن

### طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا ومن يضل فلان هادي له.

00:00:04

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله -

اللهم صل على محمد وعلى اصحابه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي

00:00:24

محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. كل محدثة بدعة. كل بدعة ضلاله -

00:00:44

كل ضلاله في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير والتفسير الذي معنا هو تفسير الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله وبدأنا

بان الله سبحانه وتعالي قسم الناس في اول سورة البقرة الى ثلاثة اقسام. المؤمنون الكافرون المنافقون. المؤمنون هم الذين امنوا

00:01:04

ظاهرا وباطنا والكافرون هم الذين كفروا ظاهرا وباطنا. والمنافقون هم الذين ايش ؟ امنوا -

00:01:34

ظاهرا وكفروا باطلنا. لو تحط اي واحد موجود في في على وجه الارض في اي زمان ومكان الا يكون واحد من هدول. يا مؤمن ظاهرا

وباطنا. يا كافر ظاهرا وباطنا. والكفر بانواع والكفر -

واحدة يا اما يكون منافق يظهر الايمان ويبيطل الايش ؟ الكفر. قلنا الله عز وجل في اول سورة البقرة في المؤمنين اللي هم امنوا

00:01:54

ظاهرا وباطنا في اربع ايات. ووصف الكافرين اللي هم كفروا ظاهرا وباطنا في -

ايتنين بعدين وصف المنافقين اللي هم امنوا ظاهرا وكفروا باطننا في كم ؟ تلتاشر اية. يفهم لذلك خطر النفاق والمنافقين على الايش ؟

على الامة. وقلنا في اية بتجمع التلات اصناف هدول فيها ايش هي ؟ صور زيت ؟ اخر سورة الاعذاب اية ادا عرضنا الامانة على

00:02:14

والارض والجبال فيبين ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان انه كان ظلوما ليعذب الله المنافقين والمنافقات. والمرشكين

والمرشكات ويتبوب الله على المؤمنين والمؤمنات مات وكان الله غفور رحيم. آآ المنافقين والمنافقات اللي هو القسم الايش ؟ الثالث

00:02:44

الكافار اظهروا الكفر وابتصر الكفر والمؤمنون وهم الذين اه امنوا ظاهرا وباطنا وبدأ الايات الله عز وجل يصف اه عباده المتقين قال

00:03:14

اول صفة من صفاتهم الذين يؤمنون بالغيب واللي بيميز المؤمن عن الكافر هو الايمان بالايش ؟ بالغيب. انت تؤمن وتصدق بكل ما الله

عز وجل في كتابه وبما اخر به النبي صلى الله عليه وسلم في سنته. ابدا ما تستنى امور انك تشوفها او تعطلها. اذا النبي صلى الله

عليه وسلم قال -

00:03:34

قال تصدق وتؤمن كونك مش فاهم ما المشكلة عندك. تسأل مين ؟ تسأل اهل العلم. اما تقول بدي اشوف او انا مش داخل عقلي لأ

00:03:54

الخراب وين ؟ الخلل وين ؟ فعقلك انت اما تيجي تقول للي يدخل عقلي الحديث اللي يدخل العقل -

اه فهو صحيح واللي ما يقبل عقلي فهو ضعيف. لا يا اخي يمكن المشكلة انت في عقلك. وعقلك غير عقلي وغير عقل فلان وغير عقل

فلان اه ما ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت تؤمن به ؟ قال في عذاب في القبر وفي عذاب في القبر. ما تقول انا ما

او انت شفت في نعيم في القبر؟ في نعيم في القبر. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. شو الفرق بين اقامة الصلاة واداء الصلاة.  
الله عز وجل يقيمنا الصلاة ما قال ويؤدون الصلاة. ويقيمون الصلاة واقيموا - 00:04:34

فالاقامة غير الاداء الاداء اللي هي الحركات اما الاقامة فهي ايش؟ ان يقيم الصلاة ظاهرا وباطنا. اما اقامة الصلاة ظاهرا  
فهي ايش؟ انك تؤديها باركانها وشروطها وواجب فاكهة وسننها. صلوا كما رأيتمني اصلي. وباطنا ان تقيموا الصلاة باطنا ايش؟ ان  
تكون فيه روح الصلاة. وروح الصلاة - 00:04:54

اللي هو ايش؟ خشوع في الصلاة والخشوع في الصلاة وبين مكانه؟ في القلب. فاذا القلب مليان بتلاقي الناس بتصلني ومعهم دريم شو  
بيحكم وتلاقي صلاتهم لانتهائهم عن الفحشاء والابيال والمنكر. اما من اقام الصلاة ظاهرا وباطنا صلاة هادي - 00:05:24  
قلة تنهاه يوم عن الفحشاء والمنكر. ايوه يقيمون الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ايش ينفقون وما رزقناهم  
شيء من اللي احنا رزقناهم فالذي رزقك هو الله وبيأمرك بانك تنفق شيء من الذي رزقك اياه علشان تؤجر ما قال لك ينفق كل مالك -  
00:05:44

قال مما رزقناهم ينفقون وقفنا عند الصفة الرابعة اللي هي ثم قال والذين يؤمنون بما انزل ايه رأيك؟ والذين من صفات المؤمنين  
المتقين والذين يؤمنون بما انزل اليهم. ايش اللي انزل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:04  
القرآن مهم جدا هذا الامر. القرآن سنة. اوتيت القرآن ومثله معه. اللي هي السنة. اوتيت القرآن حديث النبي صلى الله عليه وسلم. في  
حديث بيقول لك اوتيت القرآن ومثله مع هذا ضعيف. اما الصحيح ايش؟ اوتيت القرآن ومثله معه - 00:06:24  
طيب آآا ايش الاية اللي بتدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي القرآن والسنة الاية اللي بعدها على طول وانزل الله عليك  
الكتابة والحكمة. اذا الكتاب غير حكمة. الكتاب هو القرآن. والحكمة اللي هي ايش؟ اللي هي آآا السنة - 00:06:44  
الحكمة اذا اطلقت تأتي الحكمة في القرآن بمعاني كثيرة. لكن اذا اطلقت المقصود بها ايش؟ السنة. يقول ثم قال قيل يؤمنون بما انزل  
الىك وهو القرآن والسنة. طيب الله عز وجل تكفل بحفظ ايش؟ القرآن. انا نحن نزلنا - 00:07:04

ايش؟ الذكر وانا له حافظون. هل يتضمن هذا الكلام حفظ السنة؟ طب ليش؟ لو واحد سألك ليش؟ قول له السنة محفوظة. ولذلك ما  
واحد اه اه كذب حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كان هناك من العلماء الكبار الا ايش؟ الا كشفوا على طول - 00:07:24  
طب اه ليش القرآن السنة محفوظة بحفظ القرآن؟ لان اللي بي بين القرآن ايش؟ السنة. واللي بي بين مجل القرآن السنة واللي بي بين مطلق  
القرآن السنة. واللي بي بين عام القرآن السنة. اليس كذلك؟ الله عز وجل قال واقيموا الصلاة. كيف نصل؟ اللي - 00:07:44  
ايه كيفية الصلاة؟ السنة واتوا الزكاة؟ كيفية الزكاة؟ ايش؟ اللي بي بينتها السنة قطع السالف منين نقطع يد السارق؟ من  
هنا ولا من هنا؟ اللي بي بينتها ايش؟ السنة. اذا ما دمت السنة وتبين القرآن اذا - 00:08:04

الله عز وجل لما حفظ القرآن حفظ معاه ايش؟ السنة. ولذلك اليوم بعدها التقدم في على كبسه واحدة بتقدر تعرف الحديث هذا  
ايش؟ اظن كنا ندوخ واحنا ندور على الحديث هذا صحيح ولا ضعيف اليوم - 00:08:24  
ال الحديث انت كل واحد بطول اللي في جيبيته هذا وبيكبس عليه وبيطول لنا وبيحكي لنا مباشرة. صح ولا لا؟ شف قديش النعم انت  
كان العالم يقدر اشهر وهو بيثبت ان الحديث هذا صحيح او ضعيف. دراسة انت اليوم بتتمسك كبسه بتطلع لك. هو صحيح ولا  
ضعف؟ صحيح - 00:08:44

احنا وضعيف لي صح؟ عشان تعرف ان النعم هادي انت حتتسأل عنها. لكن لما كان الاول ما فيش هذه هذه الخدمات كان العلماء  
همهمهم عالية وطلاب العلم امامهم عالية. اليوم مع التقدم هذا هممنا ايش؟ زي ما انت شاييفين. ايوا - 00:09:04  
قال تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. ايش بتجي بعد الاية هذه؟ وعلمك ما لم تكن تعلم كان فضل الله عليك عظيم. اذا كل ما  
بتتعلم ويزيدك العلم خشية كل ما تعرف ان هذا ايه - 00:09:24  
فضل الله عليك. وهذا يزيدك ايش؟ شكر. وتواضع ما تتکبر على الناس. لان العلم الله طغيان مثل طغيان بالاشد فاللي بيتفنني بيتكبر

على الناس لانه انغنى صح؟ كذلك انت بتتعجب - 00:09:44

لما بتعلم اذا ما بتتنضبط بالضوابط الشرعية ويزيديك العلم تواضع. وخشية شو بصير؟ بصير عندك كبر. واظن الشيخ اه مشهور الله يحفظه ويسرخ له امثاله. يقول لك شاب عمره سبعطعشر سنة اه جاي بقول اه انا بخالف الشيخ الالباني في - 00:10:04

كثير من المسائل قال له يا ولدي انت انت بتخالف الشيخ الالباني قال اه وكاتب بحث في الرد عليه. تصور فالمتقون يؤمنون اجمعين ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. كل ما جاء ما دمت سبت الحديث ايش؟ انت تؤمن - 00:10:24

ولا يفرقون بين بعض ما انزل اليه فيؤمنون ببعضه ولا يؤمنون ببعضه اما بجحده او تأويته على غير مراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. كما يفعل ذلك من يفعله من - 00:10:54

المبتدعة المبتدة علماء اهل السنة تجدهم مصححين حديث ايش وتفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة. تجد اهل البدع ائمة الضلال يضعفون الحديث هذا. ائمة الهدى - 00:11:14

ليش بضايفوا الحديث ائمة الضلال؟ لان هذا الحديث ايش؟ فيهم. كل الاحاديث مثلا اللي بتعارض الفرق والاحزان تجد الاحاديث هذه ايش؟ يأولوها على مزاجهم. يأولوها على مزاجهم تجد مثلا يقول لك على المرء المسلم - 00:11:34

السمع والطاعة فيما احب وكره. يقول لك اذا جلد ظهرك واخذ مالك تطيعه. يقول لك هذا بالنسبة لايماء للامام اوولي الامر العادل المسلم المؤمن التقى. لا والله كل الاحاديس جاءت في الامام - 00:11:54

الامر الظالم الجائر اللي لا يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم لو ضرب ظهرك وجلد ظهرك واخذ معنا وتيجي تقول في فيولي الامر المؤمن هو انت ما بتفهمش؟ هل الاحاديث دي كلها جاءت اصلا في طاعةولي الامر اذا كان ظالما او جائرا؟ فظلمه وجوره -

00:12:14

على نفسه فانت تطيعه لاني خروجك عليه بيصير مفسدة اكثر من مفسدته هو. واظن واقع الامة اليوم يشهد بذلك فهو يؤمن ببعضه ويترك ببعض. ها؟ البضااعة في الحديث هذا. وهو في مسلم. وهو - 00:12:34

هو في مسلم وبضايفوه هذا من الذي يؤمن ببعض الكتاب ويكره ببعض ايوه كما يفعل ذلك ان يفعلوا من المبتدعة الذين يأولون النصوص الدالة على خلاف قولهم. النص لما يخالف ولذلك السنوي او اهل السنة - 00:12:54

سنة يعتقد ولا يستدل يستدل ثم يعتقد. اهل السنة بيستدل الاول يجيب الدلة وبناء على ما في هذه الدلة مجموعة بفهم الصحابة ومنتبعهم باحسان بيعتقد. المبتدعة بيعتقد وبعدين يستدل - 00:13:14

طبعا هو معتقد خالص. فتيجي انت تجيبي له ادلة تخالف ما يعتقد شو بسويفيه؟ يا بردتها يا ببعضها يا باولها. وهذا هو الخطأ يعني من اصل وتعال فهمه بدوسن يفهم. تعال خليه يحضر يسمع الكلام. خليه يجالس العلماء ما بيجلس - 00:13:34

وانا مجالسة العلماء او العلماء كلها خير وبركة واكبر دليل لما ذهب ابن عباس الى الخوارج وحاضر فيه محاضرة الشبهات قديش ارجع معاه؟ الفيل رجع معه. هذا دليل على بركة الجلوس امام العلماء. ولما اجي يزيد الفقير ومن معه - 00:13:54

يريدون الخروج على الناس في الحج. ومر بالمدينة وجلس عند جابر بن عبد الله وحضر الدرس. رجعوا كلهم الا واحد. انظر فالانسان يحرض على مجالسة العلماء كلمة واحدة في مجلس تكون سبب لاستقامتك وهدايتك. شف الناس كيف زاهدين في العلم مع ان -

00:14:14

للعلم هو ايش؟ هو اللي بيقنهك في الدين ويفهمك عشان تعرف انت وين بتحط رجلك؟ انت كيف ماشي الى الله؟ انت ماشي صح ولا غلط خطأ انت سالك السبيل ليوصلك الى رضا الله والجنة ولا انت ضايع؟ لا يمكن تعرف هذا الا بالايش؟ الا بالعلم - 00:14:34

وبما حاصله عدم التصديق بمعناها. وان صدقوا بلفظها فلم يؤمنوا بها ايمانا ايش؟ حقيقيا ولذلك بعض الشباب اللي حاطتهم كتاب كيف تواجه الفتنه وقرأه وهيك وكان من المهووس بالمظاهرات والخروج علىولي الامر فلما قرأ يجد يقرأ الحديث يقرأ تحت متفق عليه - 00:14:54

حديث البخاري ومسلم. قال والله ما كنا نسمع ولا حديث من الادواء كيف بدهم يسمعوك؟ كيف؟ كيف بدهم سمعوك الحديث هذا لانه

بيخالف اللي بيعملوه. فضلوا لهم الاول وعمومهم. وبعدين دعوهم - 00:15:24

استجابوا لهم زي الصوفية تماما. الصوفية بتدرك اول ما تروح عشان تصير مرید مزيوط لازم تخلع عقلك مع نعلك في واحد بيخلع نعله برا المسجد عقلك بتحطه مع النعل وبتدخل بدون عقل وبدون نعل. ايش بقول الشيخ ممنوع تعترض؟ وانت حتنسأل يوم القيمة - 00:15:44

كان امام الله عن عقلك ولا عن عقل الشيخ تبعك؟ عن عقلك انت. ولا هيكون معك حزب ولا هيكون معك آآ منصب ولا هيكون معك جا ولا سلطان انت حتفق بين يدي الله يوم القيمة يسألوك وتجيب مش بينكم ايش؟ ترجمان - 00:16:04  
قوله وما انزل من قبلك يشمل الايمان بالايش بالكتب السابقة تؤمن بكل الكتب السابقة وتعلم بان الكتاب الوحيد اللي ما امتدت يده اليه يد التحريف كويس القرآن وان الكتب اللي نزلت التوراة والانجيل والزبور صار فيها ايش؟ صار فيها تحريف وايش - 00:16:24

خلينا نعرف ان فيها تعريف. الله اخبرنا في القرآن. يشمل الامام الكتب السابقة ويتمدن ويتضمن الايمان كتب الايمان بايش؟ بالرسل وما اشتغلت عليه خصوصا التوراة والانجيل والزبور وهذه خاصية المؤمنين يؤمنون بجميع الكفر - 00:16:54  
انت تؤمن بكل الكتب اللي نزلت من عند الله. اللي بتعرفها اللي ما بتعرفها. وآآ الكتب السماوية وبجميع الرسل فلا يفرقون بين احد منهم. شايف ما احلاك كلام الشيخ السعدي رحمه الله؟ كلام سهل - 00:17:14

تستطيع انك انت يعني تفهمه. وتفهم اه عن الله. لما تفهم هذا الكلام وانت تقرأ القرآن غير لما تقرأ وما انتاش فاهم. لو قرأت وفهمت ما تقرأ يعني وانت تقرأ كانك تفسر. وهذا يدل على انك تعقل ما تقول - 00:17:34

واذا عقلت ما تقول الكلام هذا بمر على القلب اذا مر على القلب شو بسوبي فيه؟ بينفع. بيطهر القلب. بيزيدك خشوع ثم قال صفر خمسة وبالآخرة هم يوقنون المتقون من صفتهم وبالآخرة هم يوقنون. ايش هي الآخرة؟ من - 00:17:54  
بعد الموت. بس تطلع روحك بتبدأ الآخرة. ولذلك قالوا من مات قامت قيامته لان اذا بتموت خلاص انتقلت من دار العمل الى دار الايش؟ الحساب انتهى خلاص لا بتقدر تصلي لك ركعتين في - 00:18:24

ولا بتقدر تقرأ او تأخذ مصحف اه زي بعض الجهلة اللي بحط المصحف مع الميت. واحد بيقول لي انا حطيت المصحف الا ابويا كان يقرأ في ستين سنة حاطط له قلت له لما ابوك يتعرفن هسة والدود يأكله وهذا كله نزل على المصحف. هتؤجر انت وابوك ولا؟ قال يا ويلي طب شو نسوبي ياشيخ - 00:18:44

عليه واطلع المصحف. شوف الجهل حط المصحف مع ابوه علشان الدود والعفن والدنيا كلها تيجي على كلام الله. طب هذا بيفهم؟ هو اخوك هيقوم يقرأ في القبر؟ طب لو ابوك قام يقرأ؟ كيف حيشوف؟ هو الدود حيخلي له عيون؟ هم. واللي بيطهر له - 00:19:04  
احتراسه واللي بيقول لك خلي الفرش اللي وداناه على المقبرة خليه هو رايح ينام ايش يا فاعوري شو بتقول انت الموعظة تبعثك ازيك ايش بتقول يا كركرة؟ قدام قدام يعني عامل كويس ايش؟ افرش - 00:19:24

حضراتكم يعني بتتصير روضة من الرياض. اذا اعمالك ها شوف الموعظة. ما بس نقوم من عندك خلاص بينزل عليك منكر ونكير وبتحول القبر لحفة. من حفر النيران لكن هذا هو تعبير الايش - 00:19:44

آآ بس كلام صح. والله لو تسمع صياغ الانسان لما يسألوه ويقول ها لا ادرى وهو بصريح لتموت الله عز وجل اسمع كل المخلوقات الا مين؟ الا الانس والجن. لو تسمع - 00:20:04

اسمع ما بتتحمل ولا واحد بيدين قرابته. لكن الله سبحانه وتعالى ما يعني لو الله عز وجل يكشف عنا بس هيكل ونمرين عند المقبرة اسمع صياغ المعدبين ولا واحد بيترك الصلاة. ولا واحد بيعصي. لكن آآ الذين يؤمنون بالايش؟ بالغيب - 00:20:24  
والآخرة اسم لما يكون بعد الموت. وخصه بالذكر. بعد على العموم اللي هو الامام باليوم الآخر. لان الايمان باليوم الآخر احد اركان الايمان اركان الايمان كم يافعلوي؟ خمسة بنى الاسلام على كم؟ اركان الاسلام خمسة. اما اركان الايمان ستة - 00:20:44  
انه اعظم باعث على الرغبة والرهبة والعمل. الايمان باليوم الآخر انك تتصور وتخيل وتعيش مع تصف هذا اليوم طبعا في مواعيد

الجمعة اللي هي المعجزات النبي صلى الله عليه وسلم حيجي معنا قدام قدام اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن احوال يوم القيمة

هণعيش - 00:21:14

مع هذه الايام وكيف يوم القيمة يوم صعب جدا. لكن يسير على من يسره الله عليك. اما والله لو لو علم الانام لما خلقوا لما هجعوا وناموا. لقد خلقوا لامر لو رأته عيون - 00:21:34

تاهوا وهاموا. ممات ثم قبر ثم حشر وتوبيخ واهوال عظام ليوم الحشر قد عملت رجال فصلوا من مخافته وصاموا ونحن اذا امرنا او نهينا كاهل الكهف ايقاظ نيام. انظر احنا كيف مع الاوامر والنواهي. والا لو انك انت حاطط يوم - 00:21:54

اليوم الآخر وهو يوم القيمة. والشمس على الرؤوس والعرق يلجم الناس الجام. والكل يقول نفسي نفسي. ويذهبون الى العلماء ويذهبون الى الرسل يعني يشفعوا لنا عند الله عز وجل حتى يحاسبنا ولو نروح للنار. ده من النار عذابها اهون من اه - 00:22:24

من احوال يوم القيمة. ولا رسول يتجرأ يروح يشفع للناس عند الله الا مين ؟ الا نبينا صلى الله عليه وسلم هو وامي واليقيين وبالآخرة ايش ؟ هم يوقنون واليقيين والعلم التام - 00:22:44

الذى ليس فيه ادنى شك. الموجب للعمل ايمان باليوم الآخر. طب اليوم الآخر انت شفته ؟ ما شفته لكن هذا من الایمان بالايده ؟ بالغيب. كانك تراه رأي العين. اقرأ بعض الايات في القرآن كانك ترى يوم القيمة رأي العين - 00:23:04

فهذا اليوم لما يستقر في قلبك بتخاف. ولما بتخاف ايش ؟ بتعمل. بتعمل ايش اللي جابك تصلي الفجر والناس كلها نايمة والدنيا غبرة اذا شوية غبرة شوف كل الناس بتتحكمون كيف يوم القيمة وارض - 00:23:24

غير الارض والسماء من السماء والشمس كورت والنار تتهج البحر تهجهت نار احوال الام بتنزل وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. يوم يوم عظيم فانت لما تخيل هذا اليوم تعتقده تؤمن به لينصلح حالك. ولذلك اللي اخذ كتابه - 00:23:44

بيميئني ايش قال ؟ قال هاء مقرؤوا كتابي كل حسنان فرحان كل الناس ها هم اقرأوا كتابية. ليش اخذ كتابه بيميئنه ؟ ليش ؟ اني ظننت اني ملاق حسابيا. وظننت هنا يعني اعتقادت ان في حساب وفي وقوف بين يدي الله فتجهزت لهذا اليوم وتزودت لهذا اليوم - 00:24:14

فرحان. اما اللي ما اعتقاد باليوم الآخر آآ تقول له صلي يقول لك ايانا يوم القيمة. انطول اول يوم القيمة على ما يجي. فجاه ملك الموت واخذوا من هذه الدنيا وهو لم يستعد لليوم الآخر - 00:24:44

فعندي الموت لما رأى الحقيقة ورأى الامر على غير ما كان يراه في الدنيا قال ايش ؟ ربى ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت. ولما يدخلوا النار اهل النار وهم يسترخون فيها ربنا اخرجهم - 00:25:04

كنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. في النار بده يطلعوا يعملوا صالحا. وفي دنيا وعند الموت بده يرجع عمل صالحا. فما انت جاي من هناك. اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكرة وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين - 00:25:24

من ناصر احذر انك تكون من النادمين. يقول وبالآخرة هم يوقنون اولئك المتصفون بهذه الصفات اي المتصفون بتلك الصفات الحميدة على هدى من ربهم. يا سلام! هل الصفات هذه موجودة فيك يا ابن ادم - 00:25:44

اسأل نفسك. اذا انها موجودة فيك انت على هدى. انت ماشي صح. اي على هدى ربهم تنكر في هدى هنا يدل على ايش ؟ كل انواع الهدى. كل انواع الهدى مش هدى واحد - 00:26:04

اي على هدى عظيم. لأن التنكر للتعظيم. واي هداية اعظم من تلك الصفات المذكورة المتضمنة للعقيدة الصحيحة والاعمال عقيدة صحيحة وايش ؟ واعمال. عقيدة. اما ما ينفع عقيدة بدون منهج. ولا منهج - 00:26:24

بدون عقيدة. عقيدة صحيحة ومنهج صحيح. اما تقول لي والله العقيدة السلفية عقيدة صحيحة ومنهج الحزب الفلانى منهج انا شايفه صح. طب شو رأيك لو عملنا هيك جماعة عقيدتهم سلفية ومنهجهم منهج الحزب هذا - 00:26:44

كوكيل جديد. جنوننا. يعني انتم تعتقدون بان منهج الصحابة ما بنقول كتاب وسنة بفهم الصحابة ومن تعهم باحسان وسلكوا المنهج وسلكوا الطريق وسلكوا السبيل. اللي سلكوا النبي صلى الله عليه وسلم وفازوا وفازوا بشهادة رضي الله عنهم - 00:27:04

ورضوا عنه. ايوا المتضمنة للعقيدة الصحيحة والاعمال المستقيمة. وهل الهدایة الحقيقة الا هدایتهم ایتهم. طيب الصفات هذی  
الصفات هذی ولما جا بعدها صفات الكفار صفة المنافقین المقصود بالوصف هذا مین هما؟ المتقین المؤمنین ومین فی - 00:27:34  
في المقدمة مین تكون في المقدمة؟ الصحابة. لأن لما قالوا الله عز وجل قال لهم آآ امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء؟  
المنافقون هنا يعنون السفهاء من؟ الصحابة. فان امنوا بمثل ما امتنتم به فقد اهتدی - 00:28:04

بایمان مین الكلام؟ الصحابة. يعني ایمان الصحابة هو الایش؟ هو المقياس. فایمانك من هم منهجك منهجهم؟ وهل الهدایة الحقيقة  
الا هدایتهم؟ وما سواها من ما خالف فهو ایش؟ ضلاله. ولذلك لما حد يدعوك كل الصحابة فعلوا هذا - 00:28:24  
هيقول لك لا. قول له انا اتبع الصحابة والعلماء الكبار فلان وفلان وفلان من الائمه الاربعة الى اليوم فعلوا ذلك  
طلعوا مظاهرات وقفوا في الميادين يقولوا علمي ان اول من وقف في الميادين - 00:28:54

اعتزلاو ایش؟ يقول ابن عباس لما خرجت الحرورية وهم الخوارج اعززوا في دارهم يعني في حيهم وكانوا ستة اهداف يمين ولا  
انت فکر في دارهم الدار تبعتهم يعني هم يقولوا لك دار كل واحد يقول له ضاع وین الدار اللي بيته تأخذ ستة الاف - 00:29:14  
تشمل الحي والقرية ها. امرنا بتنظيم المساجد في دورنا تورينا يعني ایه؟ احيانا حيوا القرية والبلد دار. دار الاسلام. ایش الایه؟  
دارهم دار يعني آآ نزل نزلت بدارهم آآ بحیهم ببلدهم بقریتهم ولا ایش الدار اللي هتاخذ آآ - 00:29:34

وفي وفي بعض الروایات اربعة وعشرين الف ها؟ ها في ديارهم ها؟ اه وتطلق الدار على دارك هاد. تطلق على الدار وتطلق على الحي  
وتطلق. فهنا اجتمعوا في في المكان اللي هم فيه. المكان الواسع طبعا - 00:30:04

ميدان التحریر ولا ستة الاف بدی اقول لك اه وین بدھم ایاھا يعني؟ وین يحطوه فوق بعض عشرين کورة عشان تعرف عن اول  
بدعة في الاسلام بدعة الایش؟ بدعة الخروج على ولی الامر والاعتراض في الميادين. ما هي؟ ما فعلھا اهل السنة؟ اجعل - 00:30:24  
الالله لها واحدا. ان هذا لشيء عجاب. وانطلق الملا منھم. ان امشوا واصبروا على الھتكم ان هذا لشيء يراد. اذا اللي انطلقو ومشيوا  
مظاهرات في الشوارع يعترضوا على النبي صلی الله علیہ وسلم. اللي بيقول لهم اعبدوا - 00:30:54

الله ما لكم من الله غيره. مین؟ كفار. لا فيلم الرسالة بيقول لك النبي صلی الله علیہ وسلم والصحابة اللي مشوا مظاهرات في الشوارع.  
وال المصدر الطرف تبعهم ایش؟ المرجح تبع هؤلاء في المرزاده. عشان تبقى عارف راسك من رجليك. مش تقدر قدامهم تصير رخمة -  
00:31:14

بدک تعرف كيف تتکلم معه بدل ما هو يدعوك للضلال انت تدعوه للایش؟ الى الھدى. انت على الحق. صاحب الحق قوي انظر امير  
المؤمنین علي ابن ابی طالب رضی الله عنھ يخشى ويخاف على عبد الله ابن عباس لما قال له بدی اروح عالخوارج. ليه؟ لانھم ما  
بیرحموش - 00:31:34

مجرمین قالوا لا تخاف وراح لحاله. في بعض الروایات انه لبس احسن ثیاب. ويقول ورجل شعری ويقول وکنرت رجلا جميلا. عنده  
ھيبة يعني. وكان ما حدش يکرھه. لكن صاحب حق - 00:31:54

قال جئنکم من عند اصحاب النبي صلی الله علیہ وسلم وابن عمه لابلغكم ما يقولون وتخبرونی ما اه تقولون ما لاماذا نقمتم على  
اصحاب رسول الله صلی الله علیہ وسلم وابن عمه؟ هذا يدل على ایش هذا؟ علم وشجاعة - 00:32:14

حق انت لما تكون على الحق مش بيقول لك صاحب الحق. آآ له قوة. وقام الحق ایش؟ قبلت. ابلغ واضح والباطل لذة انظر لما  
يكونوا اتنین واقفين قدام القاضی واحد صاحب حق وواحد ظالم - 00:32:34

شاهد زور بتلاقي حدا صاحب الحق قوي. اما شاهد الزور بتلاقيه ایش؟ بس يلف له السؤال لفة هيک بتلاقيه بيقع على طول ايوا  
واتی بعلاء اي واولئک على يا سلام شوف شوف الدقة - 00:32:54

شوف الفهم واتی بعلی في هذا الموضع الدالة آآ على الاستعلاء على الدالة على الاستعلاء وفي الضلاله يأتي بھی كما في قوله وانا او  
ایاکم لعلی هدی او في ضلال مبين. في - 00:33:14

ھدی يأتي بعلی. وفي الضلال يأتي ایش؟ يا الله. على على بتبدل على ایش صاحب الھدی عالي. مرتفع راسه عاليه. ما حدش يكسر

راسه. وصاحب الضلال مطرز وجهه اسود. والله عز وجل بيبيض وجه صاحب الحق في الدنيا وفي الآخرة. وصاحب الدار - 00:33:34  
وجهه في الدنيا وفي الآخرة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم شابه المؤمن بشجرة قال ايش هي؟ ايه الصحابة ما عرفوش ابن عمر  
كان لسه صغير قال والله يا ابي - 00:34:04

في نفسي انها النخلة قال له اخ لو حكتها. شف الاب كيف بيكون بيحب ابنه. قال له اخ لو انك حكتها النخلة والنبي صلى الله عليه  
وسلم السلام. طب ليش يا ابني المؤمن بالنخلة؟ الشجرة الوحيدة اللي راسها عالي - 00:34:24

الشجرة الوحيدة اللي ثمارها فوق فوق فوق فوق. اذا بترميها بالاحجار بتنزل عليك رطبا جليا. صح وكل شيء في النخلة بيتفعل به.  
في شيش بتترمي ابدا. ابدا دائمها ومنظرها جميل. هيكل ند عليها هيكل النخلة يا سلام. منظرها حلو - 00:34:44

يعني تصور واحد عنده مثلا مية دونم نخل وزرعهم بطريقة هندسية وهذا شفناه في الغور والنخل في الوقت هذا ايش متمن وفيه  
الرطب او هو ولو نه اصفر وننزل بين الجليد الاخضر وبتشوفه على - 00:35:14

البصر كانه ذهب كانه ذهب معلق في الله. منظر جميل جدا سبحان اللي خلقه والله عز وجل شو قال عن صاحب الحق وعن صاحب  
التوحيد والعقيدة الصحيحة؟ ضرب الله مثلا كلمة طيبة - 00:35:34

هبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي لها كل حين باذن ربها. يا سلام! بعدها وضرب الله مثلا كلمة خبيثة كشجرة من  
خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لهاش قرار لا هي في السماء ولهج الارض. شو هيكل هو - 00:35:54

صاحب الضلال بس يجلس قدام العلماء بصير. هذي فائدة حلوة دائمها الهدى وصاحب الهدى يأتي تأتي على الضلال تأتي بايش؟ فيه  
وانا او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين. لأن صاحب الهدى مستعلم بالهدى - 00:36:24

مرتفع به صاحب الضلال منغم في محترق. ثم قال واولتك هم المفلحون هذول اللي فازوا هذول اللي فلحو. حصر الفلاح  
في هؤلاء. والفالح هو الفوز بالمطلوب والنجاة من المرغوب يعني واحد زحزح عن النار دخل الجنة هذا فالح ولا ما هو فالح؟ لانه -  
00:36:54

فجأة من الايش؟ المرغوب النار وتحصل على الايش؟ المرغوب اللي هي الايش؟ الله اكبر. يكفي في الجنة انك حتكون عن انباءه  
الصالحين وابو بكر وعمر الناس الحلوين هدول. اما في النار لو ما فيش فيها عذاب بس هتقعد مع ابو جهل وبشه ابن خلف -  
00:37:24

واحد تعبانيين هدول بس هتقعد معهم قعود بس. والله ما هي صحبة اسوأ ما يكون. كيف بقى والزقوم والحميم وفوق ناره تحت ناره.  
يعني يقول لك قد من الزقوم لو لو قدرت على على جبال الدنيا بتذوب. كيف - 00:37:44

تباق حتى يسبع. وبعد ما يأكل ويملى بطنه فمائون منها البطون لازم يشرب بعد ان نحامي الزقوم بالدمية حمي. نسأل الله ان  
يرزقنا جنة ونجنا من النار. يقول والفالح هو الفوز بالمطلوب والنجاة من المرغوب حصر الفلاح في - 00:38:04

لانه لا سبيل الى الفلاح الا بسلوك سببائهم. ما نعرفش ان سبب الاصحابة باحسان هو سبب الايش؟ الفلاح. تعرف انت وين رايح؟ لقيت  
الناس كلها انحرفوا انت لا ما تنحرف. خليك على السبيل. لا سبيل الى الفلاح الا بسلوك سببائهم - 00:38:34

وما عدا تلك السبيل فهو فهي سبل الشقاء والهلاك والخسار التي تفضي بساكلها الى ايش؟ الى الهلاك. هو سبب واحد بس. سبب  
سبب الله سبب المؤمنين. سلكه النبي صلى الله عليه وسلم وسرقه الصحابة. لتسلكه. تأتي بعض الاحيان - 00:39:04

ذهب المستعجلين هدول اللي اللي بيحلمون بدولة الاحلام. تقول له اصدق في سبب هذا. قال والله هو السبب الصح. بس طويل  
طويل مفكريتها ايش؟ مفكريتها زي المظاهرات اطلع الميدان ارحل بيرحل وانتهت القضية - 00:39:34

لا يا أخي. سيف. ما بتزبط هيكل. لو كان هذى سلكه ولا افضل مني ومنك ومن الانبياء. ما سرقوا هذا السبيل. مش سبب في الانبياء  
هم من الانبياء جاءوا لاخراج الناس من الظلمات الى النور. وانت يا مسلم انت وجدت في هذه الدنيا كتتم خير امة اخرجت للناس -  
00:39:54

ليش؟ تأمرتون بالمعروف تنهون عن المنكر. ما جيت عشان تقطعوا رؤوس الناس. انت جيت عشان تدعوا الناس الى هذا الدين. انت

قاعد بتسيء للدين. انت بتمنع ناس يدخلوا في الدين. انت قاعد تأثم. ولكن يظن انه يحسن ايش؟ صنعا - [00:40:14](#)  
فلهذا لما ذكر صفات المؤمنين حقا ذكر صفات الكفار المظاهرين لکفرهم للرسول صلى الله عليه وسلم. بعد ما ذكر الله عز وجل صفات المفلحين اللي امنوا ظاهرا وباطنا. ذكر بعضهم - [00:40:34](#)

مباشرة صفات الكافرين اللي كفروا ظاهرا وباطنا. وصف المؤمنين الناس الطيبين هدول باربع ايات هنا وصفهم بايش؟ بيتبين لان الامر معروف ومنتهي ما فيش غلبة فيه. اللي هو اول الذين يؤمنون بالآيتين - [00:40:54](#)  
يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة لعند ينفقون. هذه آية. والذين امنوا بما انزل اليك انت عدها العلماء لا مش هيتم من اول الف لام ميم. الف لام ميم آية في ايوة ايوة مش مكتوبة آية؟ طب معلش هي تصف المؤمنين. ما لكش دخل انت ما لكش دخل فيها. ممكن تصف المؤمنين - [00:41:14](#)

لكن دانما العلماء يقول وصف المؤمنين في اول صور باربع ايات. في كل كتب التفسير. معناها معناها الاربع ايات اللي هم اللي هم الاولين في سورة اربعة واثنين كم؟ ستة وتلتاشر بتلاقي بتنتهي صفات التلات اقسام. ها - [00:41:34](#)  
اه هو الف لام ميم داخلة ما احنا قلنا نؤمن بها ولا نتدخل في ايش؟ عم فيمكن الف لام ميم هذي كل البركة فيها لا نبحس في شيء ما امرنا - [00:41:54](#)

لكن العلماء بيها ولا مش بيها المهم كل كتب التفسير تقول هذا وصف الله المؤمنين في اول سورة البقرة باربع باربع ايات. ووصف الكفار بآيتين ووصف ثلاثة عشر لكنهم تابعين اللغة العربية دائما بحبوها شوية. ها اربعة؟ اه - [00:42:14](#)  
ها؟ بدون الف لام ميم مبسوط يا استاذ؟ مطول السفر عالحكى يلا بسيطة. اوه رايح الحج خلاص ما نقدرش تحكي معه. حجي. فقال ان الذين كفروا سواء عليهم النذر لهم؟ ام لم تنذرهم؟ لا - [00:42:44](#)

طب ليش؟ ليش اذا بتقف طول النهار تحكي معه لان الاماكن اللي بيهدى بها وبيفهم انباء مسكرة. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. ها دول التلاتة المغلقين عندهم ها دول هم وسائل التعليم جاؤوا في آية. مين يجيبها؟ بسرعة. هدول - [00:43:14](#)

في الوسائل اللي تتعلم فيهم معطلين عند هؤلاء فما فيش فايدة فيهم. كانك بتتحكي مع حيط. اما في آية اخرى بين الله ان هذه الثالث هم سائل التعليم. لا. ها؟ احسنت. احسنت. والله - [00:43:44](#)

الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافادة هذي كلنا اتولدنا من بطون امهاتنا ما نعرف شيء. ما وحدة ولد عالم ابدا. لكن اعطاك التلاتة هدول السمع والبصر - [00:44:04](#)

ابو الفؤاد عشان تتعلم بهم. ففي بيستخدمهم ويبيتعلم وفي بقى ايش؟ بسبب كفره وعناده. بيتسكروا هدول بيصير زي الحيوان بل اضل سبيل. فهو لله التلاتة هدول ايش؟ معطلين عندهم. ولذلك درس في اقرأ عليه - [00:44:24](#)  
ابدا. انت تقول الله اكبر ما لك ما تفهمش؟ لا هو له سمع. لكن لا يسمع الحق. وله بصر لكن لا يرى الحق وله عاقل لكن لا يفهم الحق.  
والو بيسمع بل تشبهه - [00:44:44](#)

طلاب الميت بالمييت انك لا تسمع انك لا تسمع الموت. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حريص على اهديت هؤلاء بحب يهتدى هؤلاء  
قاد يقتل نفسه من اجل هؤلاء فالله عز وجل قال له ايش؟ فلا تذهب - [00:45:04](#)  
نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما ايه؟ بما يصنعون. خلس الوقت؟ اه ما فيش شمس ولا قمر النهاردة الله المستعان. ديروا بالكم  
وانتم مروجين. الله يحفظكم. اه دير بالك اضوي الواو كلها. وضلك زمر لما توصل - [00:45:24](#)